

¹كَلَامَ تَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا، حَدَثَ فِي شَهْرِ كَيْسَلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ بَيْتَمَا كُنْتُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ أَنَّهُ جَاءَ خَتَايِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ يَهُودَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ تَجَوَّأُوا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورَشَلِيمَ. ³فَقَالُوا لِي، إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَشُورُ أُورَشَلِيمَ مُنْهَدِمٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ. ⁴فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيتُ وَنَحْتُ أَبَامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ ⁵وَقُلْتُ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْمُخَوِّفُ، الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِخُدَّيْهِ وَخَافِطِي وَصَاتِيَا ⁶لِتَكُنْ أَدْنُكَ مُصْغِيَّةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ تَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ، وَتَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا. ⁷لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ تَحْقِطِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. ⁸أَذْكُرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا، إِنَّ خُتْنَكُمْ فَإِنِّي أَقْرَفُكُمْ فِي السُّعُوبِ، ⁹وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمُوهَا إِنْ كَانَ الْمُنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ. ¹⁰فَهُمْ عِبِيدُكَ وَسَعْبُكَ الَّذِي اقْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِدِكَ الشَّدِيدَةِ. ¹¹يَا سَيِّدُ، لِتَكُنْ أَدْنُكَ مُصْغِيَّةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ. لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.